

نور على الدرب 400 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب. وضيفوا هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:30](#) وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا يسأل عن فضل الصلاة في مكة المكرمة والمدينة المنورة هل هم في الاجر والفضل والدرجات سواء؟ وما فضل مكة والمدينة - [00:00:50](#) مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما مكة والمدينة فلهما فضل على غيرهما من البلدان. مكة هي البلد الحرام والمدينة هي دار الهجرة - [00:01:10](#) نبوية. واما فضل الصلاة في مسجدي مكة والمدينة الصلاة في المسجد الحرام افضل من الصلاة في مسجد المدينة في المسجد الحرام عن مئة الف صلاة فيما سواه من المساجد. والصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة عن الف صلاة - [00:01:30](#)

فيما سواه من المساجد المسجد الحرام افضل من المسجد النبوي ومكة افضل من المدينة عند الجمهور. نعم الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا يقول بان لي رغبة في امامة مسجد كي اقبل على صلاتي - [00:01:50](#) استحضر ما اقوله في هذه الصلاة. وايضا لرغبتني بالراتب الذي يصرف مقابل ذلك. فهل اقدم على الامامة او امتن نعم. اذا كان في تهلية للامامة وتعرف من نفسك انك ستقوم بها فلا شك ان هذا امر طيب. وما تعطاه من - [00:02:10](#) المكافأة او الوظيفة هذا حق من حقوق الامامة وهو من من المصارف الشرعية التي لمصالح المسلمين ولا شك ان الايمان بحاجة الى نفقة ومؤونة لانه سيتفرغ للامامة فهو بحاجة الى - [00:02:30](#) هذه المكافأة وهذا الراتب فلا حرج عليه في ذلك. اذا لم يكن قصده قصده الراتب وطمع الدنيا واستغلال المسجد. اذا القصد والتقرب الى الله عز وجل ويستعين بهذا المال الذي يعطاه فانه مأجور في ذلك وهذا مما - [00:02:50](#) اباحه الله له نعم. ما رأيكم او فضيلة الشيخ وما حكم الشرف في نظركم في رد الخاطب الكفاء اذا تقدم لابنة صالحة وقام الوالد برده. هذا معصية لموليته. قال صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون دينه - [00:03:10](#) وامانتة فزوجوه الا تكن فتنة الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير فلا يجوز لوالد امرأة او وليها اذا تقدم لها كفؤ رظيت به ان يمنعها منه. لهذا الحديث ولانه اذا منعها من كفء رظيت به - [00:03:30](#)

هذا من العظم المحرم. والله جل وعلا قال وانكثوا الايامي منكم الصالحين من عبادكم وامائكم. المبادرة بتزويج المرأة هذا امر مطلوب ليصونها زوجها وليعفها ولمصالح كثيرة تترتب على النكاح. نعم. احسن الله - [00:03:50](#) لكم. هذا السائل يقول يا شيخ هل يجوز لي ان اشتري السلعة وابعيها على شخص قد عرفت بل وتيقنت قبل شرائي سلعة بانه سوف يشتري السلعة مني مع العلم بانه لم يكن هناك وعد او اتفاق مسبق بل لمعرفتي - [00:04:10](#) شخص تيقنت انه سوف يشتريها مني. لا بأس بذلك على موجب السؤال اذا شريتها وملكتها تملكا تاما ثم بعثتها على غيرك لا مانع من

ذلك واحل الله البيع وحرم الربا. اما ان تشتريها له تنقد ثمنها ثم تسترد هذا - 00:04:30

بزيادة منه تشتريها له ثم آآ تقول انك بعثتها عليه وانت ما شريتها لك حتى تبيعها عليه وانما له فتعتبر انت مقرظا له في هذه الحالة

ولا يجوز ان تاخذ زيادة على القرض على ثمنها الذي اقررتة اياه اما اذا - 00:04:50

لك وتملكتها فانك تبيعها عليه بما شئت ولو زدت من ثمنها وربحت في ثمنها لا مانع من ذلك. نعم. احسن الله يقول السائل عبدالله

حدثونا عن التوبة وما هي شروطها وايضا ما معنى التوبة النصوح - 00:05:10

وما هي الرجوع من المعصية الى الطاعة وهي واجبة وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون فيجب على المسلم اذا اذنب

ذنبا ان يبادر بالتوبة الى الله عز وجل. والله يتوب على من تاب. واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالح - 00:05:30

ثم اهتدى وهذا من فضل الله عز وجل امر بالتوبة ووعد انه يتوب على من تاب ويغفر له ذنبه ولكن توبة ليست باللسان فقط التوبة

لها شروط لا بد ان تتحقق وهذه الشروط هي ترك الذنب والابتعاد عنه ولا يقول اتوب الى الله - 00:05:50

ولم يغادر الذنب ولم يتركه. الشرط الثاني ان يعزم الا يعود اليه مرة ثانية. فان كان يتوب الى الله وفي نيته ان يعود الى الذنب في

وقت اخر فهذه توبة مؤقتة لا يقبلها الله سبحانه وتعالى. الشرط الثالث ان يندم على ما فات - 00:06:10

ويتصور اهل الذنب ويخاف منه ولا يقول انا تبت وخلص بل يكون خائفا من هذا الذنب يكون عنده ندم على ما حصل منه هذه

شروط التوبة اذا توفرت تقبل الله التوبة سبحانه وتعالى كما وعد. نعم. احسن الله اليكم ابو عبد العزيز - 00:06:30

يقول نحن نعلم يا فضيلة الشيخ بان الرضاة مدته عامين. فهل يمكن للطفل ان يظل يرضع اكثر من عامين؟ وان كان ذلك جائز فكم

هي المدة المتاحة للام بعد انتهاء العامين؟ وهل يعتبر من ارضع بعد العامين من ابناء الاخوة؟ اخوة من - 00:06:50

اه قال الله جل وعلا والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاة فهذا اعلى سن للرضاة لانه اذا بلغ الحولين

فهو مظنة انه يستغني عن اللبن وان يأكل الطعام لكن لو انه ما استغنى - 00:07:10

عن اللبن ولم يأكل الطعام ولو تجاوز الحولين فانه يرضى انما الرضاة من المجاعة ما دام انه ما يأكل الطعام ولو زاد على الحولين

يرضى واما اذا كان يستغني بالطعام عن اللبن فانه يقطع على الحولين ويكون رضاة - 00:07:30

وبعد الحولين من رباعي الكبير لا ينشر الحرمة. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ آآ هذا سائل فليقول انا محافظ على

الصلوات ولكنني افعل بعض المخالفات. فهل صلاتي صحيحة؟ وبماذا توجهوني - 00:07:50

مأجورين. نعم صلاتك صحيحة اذا تقبلها الله عز وجل تؤجر عليها تأثم على الذنوب والمعاصي التي تفعله ولو انك تصلي تعاقب عليها

فعليك ان تتوب من الذنوب والسيئات. الله جل وعلا قال واقم الصلاة ان الصلاة تنهى - 00:08:10

عن الفحشاء والمنكر فالذي يصلي ويحافظ على الصلاة في الغالب ان صلاته تنهاه عن الذنوب والمعاصي ولكن قد في شيء منها

فيتوب الى الله عز وجل ويبادر بالتوبة ولو لم يتب فان صلاته صحيحة ويثاب عليها ولكنه يعاقب - 00:08:30

على هذا الذنب الذي هو مقيم عليه. نعم. يقول نقوم ختم القرآن انا واولادي. ونقرأ دعاء ختم القرآن قال هل ورد شيء في ذلك؟ لا

بأس بهذا طيب. الصحابة والسلف الصالح كانوا اذا انهوا القرآن يجتمعون ويستمعون للدعا - 00:08:50

ويؤمنون عليه ويدعوهم القاري للحضور لاجل ان يؤمنوا على دعائه وينالهم من الاجر وتقبل هذا الدعاء فهذا لا شك نعم. يقول عندنا

صندوق مع اخواني واخواتي نضع فيه اه مبالغ متساوية وتمر عليه اه - 00:09:10

سنة او اكثر هل فيه زكاة؟ على حسب الغرض من هذا الصندوق ان كان الغرض منه الاستثمار طلب الربح ففيه الزكاة في رأس ماله

وفي ارباحه. واما ان كان هذا الصندوق لاجل مساعدة المحتاجين ولا يستثمر ولا يعود على المتبرعين شيء من ذلك يعني -

00:09:30

طريق الاستثمار او من طريق الربح فانه يكون مصرفه مصرف الزكاة ولا زكاة فيه لان مصرفه مصرف الزكاة فهو الاحسان الى

المحتاجين نعم هذا سوداني يسأل عن الاضحية يقول بالنسبة للاضحية هل هي خاصة بالضأن ام بالماز وهل هم - 00:09:50

الاجر سواء الاضحية تكون في بهيمة الانعام تكون في الظان وفي المعز وفي البقر وفي الابل. كلها يضحى منها الشاة تجزئ عن الرجل

وعن اهل بيته. واما البقرة فتجزى عن سبعة. والبدنة تجزي ايضا عن سبعة. 00:10:10 ايضا -

ويشترط رظانا ان تكون جذعة يعني مر اه لها عليها ستة اشهر نصف سنة. ويشترط في الماعز ان يكون مر عليها سنة ويشترط في البقرة ان يكون مر عليها سنتان ويشترط في البعير ان يكون مر عليه خمس سنين هذه اسنان الاضاحي - 00:10:30
التي لا تجزي الا اذا وصلت اليها الاضحية. نعم. هذه السائلة فضيلة الشيخ تقول اه اعاني يا فضيلة الشيخ من زيادة ايام الدورة حيث تصل الى اربعناشر يوم. في البداية وتذكر بانها اه دورتها سبعة ايام - 00:10:50

كيف تتعامل مع الصلاة في هذا مأجورين؟ ما دام الدم ينزل منها وهو دم الحيض المعروف برائحته وبلونه فانها تعتبر حائضا ولو زاد عن العادة. لان العادة تزيد وتنقص وتتقدم وتتأخر. لكن العبرة بطبيعة هذا الدم - 00:11:10

فانها تجلس ما دام ينزل عليها الدم ولو وصلت الى خمسة عشر يوما لانها اقل لانها اقل مدة الحيض يوم وليلة واكثر مدة الحيض خمسة عشر يوما. نعم. يقول هذا ايضا السوداني له بقي هذا السؤال قصيدة البردة فضيلة الشيخ يتداولها بعض الناس - 00:11:30
ويحثون على حفظها وقراءتها نرجو من الشيخ التوجيه. الغردة التي هي غردة البوصيري هذه في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه غلا في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم حتى ادعى ان له تصرفا في الكون وانه هو الذي ينقذ - 00:11:50
من العذاب يوم القيامة ولهذا يقول يخاطب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول يا افضل الخلق ما لي من الوز به سواك عند حلول العممي يعني يوم القيامة ان لم تكن في معادي اخذا بيدي والا فقل يا زلة القدم اعتبر الرسول هو الذي ينقذ من عذاب الله -

00:12:10

يوم القيامة وانه هو الذي يستعاذ به من العذاب ثم قال ما هو اشد فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقل فجعل الدنيا والاخرة بيد الرسول صلى الله عليه وسلم. وجعل العلم كله علم الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يترك لله شيئا. فهل بعد هذا -

00:12:30

من غلو والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني يعني لا تمدحوني وتغلو في مدحي كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله فهذا كلام باطل وهو شرك بالله عز وجل شرك اكبر فكيف تمدح هذه القصيدة التي فيها هذا الشرك وهذا الغلو

- 00:12:50

الباطل والعياذ بالله لا يمدحها اما جاهل لا يعرف العقيدة واما اه زائف وضال يدعو الى الشرك الله عز وجل. فهذه القصيدة يجب ان تمنع وان لا تقرأ وان يتخذ نحوها ما يكفي المسلمين - 00:13:10

من شرها وانتشارها وان كان الخرافي اه وان كان الخرافيون يعتنون بها ويقرأونها لا سيما يوم المولد الذي يزعمون هذا كله امر لا يجوز وهو ترويج للشرك ووسائله ترويج للخرافات نسأل الله العافية. نعم. احسن الله - 00:13:30

اليكم فضيلة الشيخ هذا السائل يقول هل لابد من التساوي في العمر بين الشاب والشابة في الزواج؟ لان بعض الشباب يحجم عن الزواج من المرأة الصالحة التقية اذا كانت اكبر منه بسنوات قليلة فيقوم - 00:13:50

ليس للزواج سن بل الرجل يتزوج اذا بلغ او قبل ذلك لو تزوج قبل البلوغ لا مانع. كذلك البنت تزوجت قبل البلوغ لا بأس بذلك او بعد البلوغ فلم يحدد للزواج سن ويجوز للكبير ان يتزوج الصغيرة ويجوز - 00:14:10

صغيرة ان تتزوج الكبير. النبي صلى الله عليه وسلم تزوج خديجة وهي اكبر منه. اكبر منه بسنين وتزوجها صلى الله عليه وسلم فلا مانع من ذلك الذي يحدد الزواج بسن معينة هذا يعتبر مخالفا للشرع مقيدا لما اباح الله سبحانه وتعالى - 00:14:30

ومعرقلا للزواج نمشي على ما في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. له فقرة لهذا السؤال الشيخ صالح وهو يقول بان الزواج من الاقارب يتخلله مشاكل هذا ايضا من الخرافات الرسول صلى الله عليه - 00:14:50

وسلم زوج ابنته فاطمة لابن عمه علي بن ابي طالب. وتزوج هو صلى الله عليه وسلم من قرابته. تزوج من قريش الله جل وعلا يقول يا ايها النبي انا احللت لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك - 00:15:10

مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن نعم احسن الله اليكم. يقول احمد الشيخ انا في

العمرة والحج البس الكمام نظرا لان عندي حساسية. لا بأس - 00:15:30

لذلك تلبس الكمام لاجل توقي الحساسية او الغبار او الدخان لا بأس بذلك. يكون الكمام على الفم والانف لا يكون على الرأس نعم
يقول عازم على الحج السنة القادمة واستشيركم في اي الانساك اخذ؟ اخذ الافضل وهو - 00:15:50

تحرم بعمره من الميقات ثم تؤديها اذا وصلت الى مكة ثم تتحلل منها تلبس ثيابك ثم اذا جاء يوم التروية يوم ثمانية من ذي الحجة
تحرم مرة ثانية بالحج. ويكون عليك فدية التمتع. نعم هذا افضل الانساك. احسن الله اليكم. بالنسبة - 00:16:10
يا فضيلة الشيخ للتفكير لاني الحقيقة اعاني اه من اه وجع في اه رأسي. وافكر كثيرا عندما ادخل في الصلاة ولا ادري كم اصلي اربع
ام خمس؟ هل هذا التبكير والزيادة - 00:16:30

في الصلاة تخلوا بصلاتي وماذا يجب علي؟ الذي لا تستطيعه وهو يأتي عليك بدون قصد منك لا تؤاخذ عليه لا يكلف الله نفسا الا
وسعها فتصلي على حسب حالك وتحاول احضار ذهنك وقلبك في الصلاة مهما امكن ذلك واذا - 00:16:50
وطراً عليك تفكير ترفضه وتقبل على صلاتك ولا يضررك هذا ان شاء الله. نعم. نختم هذا اللقاء بسؤال لاحد الاخوة يقول ما تفسير الاية
الكريمة وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله. نعم الله بمعنى المعبود وهو الذي في السماء اله وفي - 00:17:10
له اي انه معبود في السماء ومعبود في الارض تعبد الملائكة هو من في السماوات يعبدون الله ويعبد من في الارض ايضاً. نعم شكر
الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. انتهى هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب -

00:17:30

واجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر
الله فضيلة وشكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان بن عبدالكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله -

00:17:50